

بيان إعلان دمشق : جرائم داعش في محو تاريخ الآشوريين لاقتلاع حاضرمهم

ado-world.com/2015/03/ بيان-إعلان-دمشق-جرائم-داعش-في-محو-تاريخي



بيان من إعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي

حول جرائم داعش في محو تاريخ الآشوريين

لاقتلاع حاضرمهم

دمشق 3 آذار 2015

يستمر تنظيم الدولة الإسلامية داعش، بارتكاب جرائمه التي تطال جميع المدن والكيانات السورية دون استثناء، وهذه المرة صدم العالم بالجريمة النكراء التي ارتكبها وصورها في تحطيمه لمحتويات المتحف الوطني في الموصل، ومثل ذلك تحطيم تماثيل الحضارة الآشورية في نينوى، بالتزامن مع شنه هجوماً عسكرياً فجر يوم الاثنين 23 فبراير 2015 على قرى الآشوريين الواقعة على الضفة الجنوبية لنهر الخابور في محافظة الحسكة بسوريا، وخطفه لـ 255 مدنياً مع نشره لقرابة 6000 آشوري من قراهم...

ومن الواضح أن هذه الجريمة المزدوجة بخطط الآشوريين وتشريدهم، ومحاولة محو تاريخهم هي محاولة لتكريس تغريبهم عن أرضهم، واقتلاعهم منها، استمراراً لما حاولته الأنظمة الاستبدادية على مر القرون والعقود الماضية من محو لهوية ووجود الشعب الكلداني السرياني الآشوري في العالم العربي وإيران وتركيا، بسياسيات التعريب والتتريك والأسلمة التي مارسها حكومات الأحزاب القومية والدينية المتعاقبة في هذه الدول، وبإيديولوجيا الإقصاء السياسي والتهميش الاجتماعي والتمييز العرقي تجاههم، وأكثر من ذلك ما قام به النظام السوري والدول الداعمة له بتمهيد ولادة داعش، ورعايتها للقيام بجرائم الطرد والاقتلاع وتدمير ذاكرة السكان.

إن إعلان دمشق إذ يدين العمليات الإرهابية لداعش، التي تشارك نظام عصابات الأسد والمليشيات الطائفية الأجنبية التي تدعمه، بجرائم تهجير السوريين بغايات تفرغ الأرض من سكانها واستعداد العالم على الثورة السورية ووصمها بالإرهاب، فإنه ينبه إلى خطر هذه الأعمال الإرهابية على مستقبل سوريا، وإلى خطرها المباشر على النساء والشيوخ والأطفال الذين يتعرضون لانتهاكات إرهابية النظام وداعش، ويدعو الشعب السوري الأبى الذي يعاني بجميع مكوناته القومية والدينية من خطر التهجير والإبادة التي ترافقه، كما يدعو جميع تكوينات المعارضة إلى مساعدة الإخوة الآشوريين في مصابهم، وتوجيه كل أشكال الدعم المحلي والدولي لتنشيتهم في أرضهم، كما يحتمل المجتمع الدولي بدوله ومنظماته الأممية والاجتماعية المسؤولية الأخلاقية والإنسانية على ما يتعرض له الإنسان السوري، وما يتعرض له تاريخ الإنسان الحضاري من محو وتدمير على يد مجرمي الحاضر والتاريخ.

الحرية للمعتقلين في سجون النظام وداعش

الرحمة لشهداء الشعب السوري

عاشت سوريا حرة ديمقراطية

الأمانة العامة لإعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي

دمشق 3 آذار 2015